

تاج العروس من جواهر القاموس

تَهْوِي بذي العَقْرِ أَقْحَافاً جَمَاجِمُهَا ... كَأَنَّهَا الحَدِّطَلُّ الخُطْبَانُ
يُنْتَقَفُ وقال الأَزْهَرِيُّ : القَحْفُ : القَدَحُ إِذَا انْثَلَمَتْ قَالَ :
وَرَأَيْتُ أَهْلَ النَّعَمِ إِذَا جَرَبَتْ إِبِلَهُمْ يَجْعَلُونَ الخَصْخَصَ فِي قَحْفٍ
وَيَطْلُونَ الأَجْرَبَ بالهِنَاءِ الذي جَعَلُوهُ فِيهِ قَالَ : وَأَطْنُهُمْ شَيْبَهُوهُ
بِقَحْفِ الرَّأْسِ فَسَمَّوْهُ بِهِ . أَوِ القَحْفُ : الفِلاَقَةُ من فِلاَقِ القَصْعَةِ
أَوِ القَدَحِ وقولُهُ : إِذَا انْثَلَمَتْ حَقُّهُ أَنْ يُذَكَرَ عِنْدَ القَدَحِ كما هُوَ نَصُّ
الأَزْهَرِيِّ فتَأَمَّلْ ذلك . وقال الجَوْهَرِيُّ : القَحْفُ : إِنْاءٌ من خَشَبٍ نَحْوُ
قَحْفِ الرَّأْسِ كَأَنَّه نِصْفُ قَدَحٍ وقال غيرُهُ : منه قولُ امرئِ القَيْسِ
على الشَّرابِ حين قيل له : قتل أبوك : اليوم قحاف وغداً نقاف : اليوم خمر وغداً أمر
أي اليوم الشرب بالقحاف . أَوِ القَحْفُ والقحافُ بكسرها : شِدَّةُ الشُّرْبِ
وبه فَسَّرَ بعضُ قولِ امرئِ القَيْسِ السابقِ . وقال أَبُو الهَيْثَمِ :
المُقاَحَفَةُ : شِدَّةُ المُشَارِبَةِ بالقَحْفِ وذلك أَنْ أَحَدَهُمْ إِذَا قَتَلَ
ثَأْرَهُ شَرِبَ بِقَحْفِ رَأْسِهِ يَتَشَفَّى بِهِ . ويُقالُ : ما لَهُ قِدٌّ ولا قَحْفُ :
أَي شَيْءٌ والقِدُّ : قَدَحٌ من جِلْدٍ وقد ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ . والقَحْفُ : قَدَحٌ
من خَشَبٍ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ . ويقالُ : هُوَ أَفْلَسٌ من ضارِبِ قَحْفِ اسْتَهَ وهو
شَقِيهُ بمَعْنَى لِحْفِ اسْتَهَ نَقَلَهُ الصاغانيُّ . والقَحْفُ بالضمِّ : جَمْعُ
قَاحِفٍ لمُستَخْرِجِ ما فِي الإِناءِ من ثَرِيدٍ وغيرِهِ . ويُقالُ : رَمَاهُ بِأَقْحَافِ
رَأْسِهِ : إِذَا أسَكَّتَهُ بدهيَّةٍ أَوِ رَدَّها عَلَيْهِ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ أَوِ إِذَا
رَمَاهُ بالمُعَضلاتِ أَوِ بالأُمورِ العظامِ أَوِ مَعْنَاهُ : رَمَاهُ بِنَفْسِهِ أَوِ نَطَّحَهُ
عَمًّا يُحاوِلُهُ كما فِي العُبابِ . والقَحْفُ كالمَنْعِ : قَطْعُ القَحْفِ أَوِ كَسْرُهُ
كما فِي العُبابِ أَوِ ضَرْبُهُ أَوِ إِصَابَتُهُ كما فِي الصِّحاحِ وَيَكُلُّ ذلكَ فُسْرٌ
قَوْلُهُمْ : قَحْفَتُهُ قَحْفاً هُوَ مَقْحُوفٌ . والقَحْفُ : شُرْبٌ جَمِيعٌ ما فِي
الإِناءِ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ كالأقْحَافِ يُقالُ : قَحَفَ ما فِي الإِناءِ قَحْفاً
واقْتَحَفَهُ : شَرِبَهُ جَمِيعَهُ . والقَحْفُ : اسْتِخْرَاجُ ما فِي الإِناءِ ومنه
القَاحِفُ الذي ذُكِرَ . أَوِ القَحْفُ : جَذْبُ الثَّرِيدِ وَغَيْرِهِ مِنْهُ أَي : من
الإِناءِ ونَصُّ كتابِ الجامعِ لمُحمَّدِ بنِ جَعْفَرِ القَزَازِ : القَحْفُ :
جَرُّ فُكِّ ما فِي الإِناءِ من ثَرِيدٍ وَغَيْرِهِ . ورَجُلٌ مَقْحُوفٌ : مَقْطُوعٌ

القحْفِ وَأَشَدَّ اللَّيْثُ : .
" يَدْعُنْ هَامَ الْجُمُجُمِ الْمَقْقُوفِ .
" صُمٌّ - الصَّدى كَالْحَنْظَلِ الْمَنْقُوفِ